

الجمع بين قوله ﷺ (من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين) وإيراد العلماء للحديث الموضوع

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث وهو يرى أنه كذب. فهو أحد الكاذبين وبين إيراد العلماء للحديث الموضوع في كتبهم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد أن الألفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا إلا بعد الاستفصال فيها. وإن أعظم الشبه التي ترد في عاق السائل إنما سببها جمع بين مختلفين أو تفريق بين متماثلين والأشكال عندك في كلمة - [00:00:21](#)

إيراد وذلك لأن الإرادة ليس نوعا واحدا وإنما ينقسم إلى نوعين. فهناك إيراد إقرار تحذير. فالعلماء الذين يريدون الأحاديث الموضوعية في كتبهم لا يريدونها إيراد المقر لها وإنما إيراد المحذر منها - [00:00:45](#)

ولذلك ألف العلماء كتب الموضوعات وكتب الأحاديث المختلقات المصنوعات كالموضوعات للإمام ابن الجوزي والموضوعات الشوكاني وبين هذين الكتابين موضوعات كثيرة أو مؤلفات في الموضوعات كثيرة. فالعلماء كما يريدون هذه الموضوعات في بعض كتبهم إرادة تحذير وليس إرادة تقرير. فإذا فرقت بين الإرادين فلا بأس - [00:01:09](#)

فسينحل عندك الأشكال إن شاء الله عز وجل ثم إن المتقرر في قواعد الاصطلاح أن من أسند فقد برئ أن من أسند فقد برئت ذمته إذا أورد بعض أهل العلم في كتابه هذا الحديث المكذوب أو الموضوع بسنده فقد برأت ذمته لأنه أفه إلى قوم يعرفون - [00:01:39](#)

الأسناد ويعرفون الرواة الذين يروون المكذوبات أو الموضوعات. فإذا عرفت هذين الجوابين ينحل عندك الأشكال إن شاء الله. وأعيدها لك مختصرة. الأول أن إيراد أهل العلم لمثل هذه الموضوعات في - [00:02:04](#)

في كتبهم إنما هو إيراد بيان وتحذير. لا بيان رضا وتقرير. الأمر الثاني أنهم إن ما يريدونها بإسنادها. ومن أسند فقد برئ. والله أعلم - [00:02:24](#)